توقيت وقواعد تبادل الرسائل PREDES

النطاق

وفقاً لنظام الاتفاقية البريدية العالمية، يُعَد إرسال رسالة PREDES تمتثل لمعيار الاتحاد البريدي العالمي M41 الخاص بالتبادل الإلكتروني للبيانات أمراً إلزامياً وذلك بخصوص كل إرسالية من الإرساليات المُرسَلة. ويُحدد هذا المستند التوقيت المثالي والمنطق اللذين يتعين العمل بهما بخصوص اللحظة التي يتعين أن تُنشأ فيها الرسالة PREDES وأن تُرسل عبر شبكة التبادل الإلكتروني للبيانات.

وبالنظر إلى أن البضائع قد تخضع لمتطلبات جمركية وأمنية خاصة فيما يتعلق بتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة لعمليات التصدير، كما هو موضح في البند 1 من المادة 8 من الاتفاقية ومحدد بشكل أكبر في الأحكام ذات الصلة من النظام، فإنه يتعيَّن الامتثال لهذه المتطلبات. وعند إرسال الأوعية التي تفرض بعض بلدان المقصد أن تُرسل بشأنها البيانات الإلكترونية المسبقة، يجب على المستثمر المعيَّن في المصدر ضمان الامتثال الكامل لمتطلبات كل بلد من البلدان فيما يتعلق بالبيانات الإلكترونية المسبقة. لذلك، من الضروري التأكد من استيفاء جميع متطلبات البيانات الإلكترونية المسبقة اللازمة لكل بعيثة قبل إرسال الرسالة PREDES الأولية. وسيساعد هذا على ضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية وتجنب أي تأخير في عملية الإرسال.

ولا يشمل المعيار M41 إمكانية إرسال رسائل PREDES متعددة بشأن الإرسالية، لكن بعض المستثمرين البريديين، يرسلون في ممارساتهم العملية، رسائل PREDES متعددة خاصة بإرسالية واحدة. والغرض من هذا المستند هو تقديم الإرشادات اللازمة للتقليل من حالات إرسال رسائل PREDES متعددة أو تحديثها من دون داع. وتجدر الإشارة إلى أن إنشاء رسائل PREDES متعددة يقتصر حصراً على إزالة البريد من الإرسالية، كما هو الحال عندما يحدد لاحقاً مستثمر المقصد أن البعيثة خاضعة لإحالة المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل.

1- تحديد الوقت المناسب لإنشاء الرسائل PREDES

1-1 الوقت المناسب لإنشاء الرسائل PREDES، وفقاً للمعيار M41، هو "أقرب وقت ممكن بعد الإعداد النهائي للإرسالية، أي عند إعداد مستندات الإرسال (الورقة CN 31 أو CN 32 أو CP 87 أو ما يعادلها إلكترونياً) وفي وقت من العملية حيث لا ينبغي أن تُدخَل أي تغييرات على بيانات الرسالة".

2-1 وعلى هذا الأساس، يُوصَى **بعدم** إنشاء الرسالة PREDES بمجرد إغلاق الإرسالية. ومن الناحية المثالية، ينبغي إرسال الرسالة PREDES على أساس تاريخ أو موعد مغادرة مُجَدْوَل فيما يتعلق بالنقل، طالما أن التاريخ/الموعد "منطقي" (انظر التعريف في نهاية هذا القسم). وهذا ما يتيح الوقت اللازم لتعديل الإرساليات (أي إعادة فتحها وإغلاقها)، قبل إرسال الرسالة PREDES.

3-1 ويمكن الاطلاع أدناه على اقتراح آلية منطقية لإطلاق الرسالة PREDES، وذلك لضمان إرسالها في موعدها الأمثل:

إذا كان تاريخ أو موعد المغادرة المُجدوَل "منطقياً" (على النحو المحدد أدناه)،

فالرسالة PREDES تُرسَل في وقت لا يتجاوز ساعة واحدة قبل تاريخ/موعد المغادرة المُجدوَل ولا يتجاوز تاريخ/موعد المغادرة المُجدوَل.

ملاحظة.- في العادة، تُجرى أي تغييرات لمحتويات الإرســـاليات وتُعَد إعداداً نهائياً في وقت لا يتجاوز ســـاعة واحدة قبل موعد المغادرة المُجدوَل فيما يتعلق بالنقل. وبحلول هذا الموعد، عادة ما تكون الإرسالية في عهدة شركة النقل.

وخلافاً لذلك (أي إذا كان تاريخ/موعد المغادرة المُجدوَل **غير** منطقي)، فإن الرســـالة PREDES ينبغي أن تُرسل في غضون "X (ساعات معينة) بعد إغلاق الإرسالية" (على النحو المحدد أدناه).

ملاحظة.- إذا كان موعد المغادرة المُجدوَل غير محدد أو غير "منطقي" (انظر الشـــرح أدناه)، فإنه من المعقول إتاحة أربع ساعات كحد أدنى لمعالجة بعض المشكلات الطارئة مثل إغلاق الإرسالية مبكِّراً. ومع ذلك، يجب أن يُتاحَ للمستثمرين خيار السماح بإتاحة وقت أطول (ست ساعات على سبيل المثال) عن طريق تغيير بارامتر من بارامترات النظام محلياً.

الشرح/التعاريف

تاريخ/موعد المغادرة المُجدوَل "المنطقي" المُحدَّد للنقل

يُعد تاريخ/موعد المغادرة المُجدوَل منطقياً:

أ) إذا كان محدَّداً فعلاً. لاحظ أنه على عكس تاريخ/موعد الإغلاق، يُعد هذا العنصـر من عناصـر البيانات الشرطية في الرسائل PREDES، وبالتالي، فقد لا يكون محدداً؛

ب) وإذا لم يفُت بعد، أي أنه تاريخ/موعد بعد إغلاق الإرسالية، حسب التسلسل الزمني؛

ج) إذا تمت تلبية، على النحو الواجب، جميع متطلبات البيانات الإلكترونية المسـبقة اللازمة فيما يتعلق بكل بعيثة يتعيَّن إرسال البيانات الإلكترونية المسبقة بشأنها؛

د) ومحدَّداً في غضون 72 ساعة (ثلاثة أيام) من موعد إغلاق الإرسالية. وقد صُمم هذا المعيار كي تُؤخَذ في الاعتبار الحالات التي يكون فيها التاريخ/الموعد صـــحيحاً من حيث البنية، غير أنه من الممكن أن يكون خاطئاً، فعلى سبيل المثال عندما يكون خطأ في شهر أو سنة النقل. ومن المُسلَّم به أن هناك بعض الحالات الصحيحة التي ستُغلق فيها الإرساليات بأكثر من 72 ساعة قبل موعد النقل المُجدوَل ولكن ذلك لا يؤدي عموماً إلى إرسال رسالة PREDES ثانية.

ملاحظة.- يتيح المعيار PREDES تناول حدود الأبعاد سواء حسب نسق السنة/الشهر/اليوم/الساعة/الدقيقة (أي التاريخ مع الوقت) أو نســـق الســـنة/الشـــهر/اليوم (أي التاريخ بدون وقت) فيما يتعلق بالمغادرة عند النقل. ويُخصص هذا الأخير على وجه التحديد للإرساليات السطحية المنقولة جواً (S.A.L.) وللنقل بالطريق السطحي، بيد أن استخدامه ليس محظوراً تحديداً فيما يتعلق بالنقل بالأولوية (مثل البريد الجوي). ولأغراض إطلاق رسالة من رســائل PREDES، تُعتبر المغادرة المُجدوَلة حســب نســق الســنة/الشــهر/اليوم (أي التاريخ بدون الوقت) بوصفها النسق السنة/الشهر/اليوم/2395.

"X (ساعات معينة) بعد إغلاق الإرسالية"

يُســـتخدَم هذا المعيار عندما يكون تاريخ/موعد النقل المُجدوَل غير منطقي، وبالتالي لا يمكن اســـتخدامه لبدء إرسال الرسائل PREDES. وتُعد قيمة "X" الافتراضية أربع ساعات، ولكن بإمكان المستثمر المُعيَّن أن يحددها قيمةً أكبر.

2- قواعد إنشاء الرسائل PREDES

2-1 في حالة تحديث تاريخ/موعد النقل المُجدول بعد إرسال الرسالة PREDES بشأن إرسالية معينة، يجب ألا يؤدي ذلك أبداً إلى إنشاء رسالة PREDES جديدة تتعلق بهذه الإرسالية.

ملاحظة.- تقدم الرسالة PREDES معلومات مخططة عن النقل. ويمكن تقديم معلومات فعلية/مُحدَّثة عن طريق الرسالة PRECON.

مثال: تُرسل رسائل PREDES في إرسالية، ومن ثم تُلغى الرحلة ويعاد توجيه البريد إلى رحلة لاحقة. فلا ينبغي إرسال أي رسالة من رسائل PREDES الجديدة في الإرسالية، حتى لو تبدلت المعلومات الخاصة بالنقل المرتبطة بها.

2-2 بمجرد أن تُرسل الرسالة PREDES، لا يمكن إضافة أي بريد آخر إلى الإرسالية. وعوضاً عن ذلك، ينبغي، إذا لزم الأمر، إنشاء إرسالية جديدة تتمتع بخصائص مماثلة. وبعبارة أخرى، يجب أن يقتصر بشدة إنشاء رسائل PREDES متعددة على إفراغ البريد من الإرسالية.

وفي مثل هذه الحالات، ينبغي أن تكون الرسالة PREDES متاحة لوجهة المستثمر البريدي قبل وصول الإرسالية البريدية. ولكي تكون هذه الرسائل آمنة، يُعتقد أنه ينبغي إرسال الرسالة عبر شبكة التبادل الإلكتروني للبيانات EDI قبل ساعة واحدة على الأقل من موعد آخر مرحلة من مراحل النقل.

مثال 1: تطلب الجمارك، لأسباب أمنية، سحب رزمة صغيرة من الكيس بعد إغلاق الإرسالية. وقد يؤدي ذلك إلى إرسال رسالة أخرى من رسائل PREDES فيما يخص هذه الإرسالية.

مثال 2: بعد إغلاق الإرسالية وإرسال الرسالة PREDES، يصل المزيد من البريد في اللحظة الأخيرة، عن طريق العملية الداخلية، قاصداً الوجهة نفسها التي تقصدها الإرسالية المغلقة. وبإمكان البريد الإضافي أن يدخل بسهولة في أكياس البريد التي أُغلقت منذ وقت قصير. ومع ذلك، لا ينبغي وضع البريد الإضافي في الإرسالية المغلقة. بل يجب إعداد إرسالية جديدة وتخصيص كيس جديد لها، ووضع البريد الإضافي في الإرسالية الجديدة هذه.

3-2 وإذا أُنشئ مستند إرسالية ورقي (CP 87/CN 31) مع رسالة PREDES، فيجب أن يظل محتوى الرسالة PREDES ومحتوى المستند الورقي متطابقان دائماً. وبعبارة أخرى، من غير الممكن إعادة طباعة المستند الورقي وإرفاقه بالبريد من دون إرسال تحديث للرسالة PREDES. وإذا كان من غير الممكن تحديث كليهما، فينبغي أن يُنشئ المستثمر البريدي المُرسِل ورقة تحقيق لإبلاغ المستثمر البريدي في المقصد بالاختلافات القائمة بين المعلومات المذكورة مسبقاً (رسالة PREDES والمستند الورقي) والبريد المُرسَل بالفعل.

ملاحظة.- يكتسب المستثمرون البريديون مزيداً من المرونة باستخدام المبادلات غير الورقية، أي عمليات تبادل الإرساليات من دون مستندات ورقية.

4-2 وفي حالات نادرة حيث تُنشأ رسائل PREDES متعددة لإرسالية معينة، يجب أن تشمل كل رسالة من رسائل PREDES الإرسالية كاملة، وبالتالي تحل كل رسالة من رسائل PREDES الجديدة محل رسائل PREDES السابقة التي أُرسِلَت.

5-2 يمكن إرسال رسالة PREDES من إصدار واحد فقط بخصوص الإرسالية. وإذا كان لدى كل من المُرسِلين والمستلمين القدرة التقنية اللازمة (انظر المعلومات الواردة في قائمة مراجع الاتحاد البريدي العالمي 160a)، فيجب إرسال الرسائل PREDES من الإصدار PREDES V2.1.

6-2 ويجب إرسال رسالة PREDES بشأن جميع الإرساليات، أي جميع الفئات البريدية، بما يشمل الأصناف البريدية T (الأكياس الفارغة) والفئات البريدية الأخرى (البريد الجوي، والإرساليات السطحية المنقولة جواً (S.A.L.)، والبريد السطحي، والبريد السطحي ذو الأولوية).

3- قواعد تناول الرسائل PREDES المُستلَمة

عند استلام رسائل PREDES تصحيحية متعددة بشأن الإرسالية، فإن الرسالة التي تحمل تاريخ الإعداد الأحدث تحل محل جميع الرسائل السابقة.

4- التوقيت الموصى به لإتاحة الرسائل PREDES على الشبكة

من أجل مواكبة مختلف سيناريوهات عملية النقل، بما في ذلك النقل البري، يُوصى **بإتاحة الرسالة PREDES على الشبكة في موعد لا يتجاوز ساعة واحدة بعد موعد مغادرة وسيلة النقل**. ويضمن هذا التوقيت توفير جميع المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، مما يعزز سلاسة العمليات عبر مختلف وسائل النقل.

كما أن إتاحة الرسالة PREDES على الشبكة خلال هذا الإطار الزمني يُسهّل إنشاء وإرسال الرسائل اللازمة للامتثال الجمركي، مثل تلك اللازمة على مستوى نظام الاتحاد الأوروبي لمراقبة الواردات (ICS2). ويُسهم ضمان توفر الرسالة PREDES في الوقت المناسب في إتاحة المعالجة الفعّالة والمواءمة مع القواعد الجمركية الدولية.